

فاعلية تصميم تعليمي - تعليمي قائم على التدوين البصري
الإلكتروني في إكساب مفاهيم مادة التخطيط التربوي
وتفكيرهم التصميمي عند طلبة كليات التربية

زينب محمد صابر سلطان

Zainab.Saber2102p@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

أ.د شذى عادل فرمان

shatha1968@gmail.com

كلية التربية / ابن رشد للعلوم الإنسانية جامعة بغداد

فاعلية تصميم تعليمي - تعليمي قائم على التدوين البصري الإلكتروني في إكساب مفاهيم مادة التخطيط التربوي وتفكيرهم التصميمي عند طلبة كليات التربية

فاعلية تصميم تعليمي - تعليمي قائم على التدوين البصري الإلكتروني في إكساب مفاهيم مادة التخطيط التربوي وتفكيرهم التصميمي عند طلبة كليات التربية

زينب محمد صابر سلطان

أ.د شذى عادل فرمان

مستخلص البحث:

هدفا البحث الحالي الى :

- 1- "بناء فاعلية تصميم تعليمي - تعليمي قائم على التدوين البصري الإلكتروني. في إكساب مفاهيم مادة التخطيط، التربوي وتفكيرهم، التصميمي عند طلبة كليات التربية".
- 2- التعرف على فاعلية تصميم تعليمي - تعليمي قائم على التدوين البصري الإلكتروني في إكساب مفاهيم مادة التخطيط التربوي وتفكيرهم التصميمي عند طلبة كليات التربية.

وانبثق من هدفا البحث فرضيتا البحث :

- 1- لا يوجد " فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين، درسوا، مادة التخطيط التربوي على وفق التصميم. التعليمي _ التعليمي القائم على، التدوين البصري الإلكتروني ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة ذاتها بدون استعمال التصميم التعليمي - التعليمي القائم على التدوين البصري الإلكتروني

- 2- لا يوجد " فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) "بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التخطيط التربوي على وفق التصميم. التعليمي - التعليمي القائم على التدوين البصري، الإلكتروني، ومتوسط درجات طلبة. المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة ذاتها بدون استعمال التصميم التعليمي - التعليمي القائم. "على التدوين البصري الإلكتروني في التفكير التصميمي ، وتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / الجامعة"

فاعلية تصميم تعليمي - تعليمي قائم على التدوين البصري الإلكتروني في إكتساب مفاهيم مادة التخطيط التربوي وتفكيرهم التصميمي عند طلبة كليات التربية

المستصرية .للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ وقد استعملت الباحثة. التصميم، شبه التجريبي وهو التصميم التجريبي ذو الحد الأدنى من الضبط (تصميم. المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي) وتألفت عينة البحث من (٧٥) طالباً وطالبة ، فضلاً عن أن مدة التجربة قد استمرت عام". دراسي كامل (٢٠٢٤-٢٠٢٥) أجرت الباحثة تكافؤاً "احصائياً بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، وهذه. المتغيرات هي : (العمر الزمني ، واختبار الذكاء هنمون- نلسون للقدرة العقلية ، واختبار المعرفة السابقة ، ومقياس دافعية التعلم ، ومقياس التفكير التصميمي) وأجرت اختبار اكتساب المفاهيم مكون من (٦٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وهذا" يعني. انه توجد فروق، ذات دلالة احصائية ،بين متوسط درجات طلبة ،المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في اختبار، اكتساب مفاهيم "مادة التخطيط. التربوي ،ولصالح طلبة ،المجموعة التجريبية. وبذلك ،ترفض الفرضية الصفرية التي تؤكد أن ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين ،متوسط درجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار "اكتساب المفاهيم، وتقبل الفرضية البديلة "التي تؤكد على وجود فرق ذو دلالة "احصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعتين،، وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات.

والتوصيات ،والمقترحات

The Effectiveness. of an Instructional-Learning Design Based on Electronic ،Visual Blogging ،in Instilling ،Educational Planning Concepts and Design Thinking in College of Education Students

Shaza Adel Farman

Zainab Mohammed Sabir Sultan

College of Education / Ibn ، for Human Sciences University of Baghdad

Abstract :

The objectives of the current research are:

Establishing" the effectiveness of an‘ instructional-learning design based on electronic visual blogging in instilling educational planning concepts and design thinking in college of education "‘students.

Identifying "the effectiveness‘ of an instructional-learning design based on electronic visual blogging in instilling educational planning concepts and design thinking in college of education" students.

The two‘ research hypotheses‘ emerged from the ‘research objectives:

There" is no statistically significant ‘difference at a ‘significance level of (0.05) between the‘ average scores of students in the experimental group who studied the educational planning course using an educational-learning design based on electronic visual ‘blogging and the ‘average scores of students in. the control group who studied the same course‘" without‘ using the ‘educational-learning design‘ based on electronic" visual blogging.

There" is no statistically significant difference at a significance level of (0.05) between the average scores of students in the experimental group who studied the educational planning course using an educational-learning design based on electronic visual blogging and the average scores of students in the control group who studied the same course without" using the educational-‘learning design‘ based on electronic ‘visual blogging‘ in design. thinking.

The" current research is limited to second-year students in the Department of Educational and Psychological Sciences, College of Education, Al-Mustansiriya University, for the academic year 2024/2025. The researcher used a quasi-experimental design, which is an experimental design with a minimum level of control "(a single-group design with a pre-test and a post-test). The research‘ "sample consisted of 75 male and female students. Furthermore,. the

فاعلية تصميم تعليمي - تعليمي قائم على التدوين البصري الإلكتروني في إكساب مفاهيم مادة التخطيط التربوي وتفكيرهم التصميمي عند طلبة كليات التربية

duration of the "experiment" lasted for a full academic year (2024-2025). The researcher conducted statistical equivalence between the two research groups on some extraneous variables that might affect the results of the experiment." These variables are: ("chronological age, Henmon-Nelson Intelligence" Test for Mental Ability, Prior Knowledge Test, Learning Motivation Scale, and Design Thinking Scale).

The "researcher also conducted a concept acquisition test consisting of 60 multiple-choice items. This means that there are statistically significant differences between the average scores of students in the experimental group and the average scores of students in the control group on the concept acquisition test for the educational planning subject", in favor of students in the experimental group. Thus, the null hypothesis, which asserts that there is no statistically significant difference between the mean scores of the two research groups on the concept acquisition test, is rejected. The alternative hypothesis, which asserts that there is a statistically significant difference between the mean scores of the two groups, is accepted.

In light of the research results, the researcher reached a set of conclusions, recommendations, and suggestions.

الفصل الأول

مشكلة البحث :

يشهد العالم تغيرات متسارعة في المجال التكنولوجي والمعرفي، مما فرض على مؤسسات التعليم العالي، تحديات جديدة، في إعداد الكوادر التعليمية، القادرة على مواكبة هذه التطورات، وتعد كليات التربية، المؤسسات المنوط بها في إعداد التدريسيين. المؤهلين، علمياً وتربوياً، للتعامل مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، وهو ما يستدعي تطوير استراتيجيات، وأساليب تعليمية حديثة تسهم، في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة. واكسابهم المفاهيم التربوية الأساسية".

فاعلية تصميم تعليمي - تعليمي قائم على التدوين البصري الإلكتروني في إكساب مفاهيم مادة التخطيط التربوي وتفكيرهم التصميمي عند طلبة كليات التربية

والعصر، الحالي. يتسم، بظهور، "تغيرات" متلاحقة، وتطورات معرفية كبيرة! بل واتجاهات! مستحدثة، في 'شتى' مجالات التنمية. البشرية سواء تنميا المفاهيم أو أنماط التفكير أو غيرها من. المستجدات. التي جاءت على العديد من ميادين، الحياة ولا سيما، منها، ميدان. "التعليم.

والنظام، "التعليمي، أمام. تحديات. كبيرة، وفي، ظلا التغيرات العالمية المستمرة، في مجال العلم والتكنولوجيا، وما أفرزته تلك التغيرات، من قضايا و مشكلات، انعكست" على؛ النظام التعليمي، الذي؛ يعد الطلبة، للحياة" والمجتمع.

ويواجه، التعليم، الجامعي، تحدياً. يتمثل' بالتغيير: "المستمر كالذي؛ يواجه، المجتمع، وهذا، راجع، إلى، التطورات وهي المتسارعة هو في، مجال؛ المعلومات" وتكنولوجيا؛ الاتصالات والنمو، في عدد الطلبة، وزيادة تنوعهم. والتحرك "نحو، المجتمع والمعرفة، حيث أكدت، دراسة (نادية ٢٠١٨). أن تميز المؤسسات، التعليمية، على منافسيها "يتوقف على قدرة كل مؤسسة على إبراز ما يميزها عن المؤسسات المنافسة، وبصفة خاصة "إذا كان في المجالات، حيوية هامة، مثل البرامج الدراسية، وخصائص، أعضاء، هيئة التدريس، والمكتبات، والقاعات. (نادية، .، ٢٠١٨، :؛ ٢٦١)

ويعدّ "التصميم التعليمي التعليمي أحد أهم المداخل العلمية لتقدير العملية التعليمية، إذ يسهم في تنظيم التعلم وفق خطوات معينة تضمن تحقيق الأهداف المنشودة . وقد أكدت العديد في الدراسات، .على. "اهمية التصميم التعليمي- التعليمي في تحسين مخرجات "التعلم،.. منها دراسةً ("قطيمه ، ٢٠٢٠،) التي أشارت إلى أن التصميم؛ "التعليمي التعليمي الجيد يزيد من فاعلية التعلم بنسبة تصل إلى ٤٠٪،؛ او أكثر وفاعليته في، اكتساب الطلبة، للمفاهيم ومع، ذلك، لاحظت الباحثة من خلال عملها في "مجال تدريس مقررات التخطيط التربوي وجود فجوة بين النظرية والتطبيق في مجال التصميم التعليمي - التعليمي، حيث يفتقر الطلبة إلى القدرة على توظيف مبادئ التصميم "التالي في اعداد" خططهم، التربوية.

فاعلية تصميم تعليمي - تعليمي قائم على التدوين البصري الإلكتروني في إكساب مفاهيم مادة التخطيط التربوي وتفكيرهم التصميمي عند طلبة كليات التربية

وفي ظلّ "التحول الرقمي الذي تشهده المؤسسات التعليمية ، ظهرت الحاجة الى استثمار التقنيات الرقمية في تقدير عمليات التعلم والتعليم ، ويمثل التدوين البصري الإلكتروني احد الاتجاهات الحديثة في مجال .، تكنولوجيا التعليم ، اذ يجمع بين مزايا التدوين التأملي "والتمثيل، البصري للمعلومات ، في بيئة الكترونية تفاعلية .

(فطيمه،،!، ، "٢٠٢٠ : ٢٢٤)

وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الرئيس التالي :

ما فاعلية تصميم تعليمي قائم على التدوين البصري الإلكتروني في إكساب مفاهيم مادة التخطيط التربوي وتفكيرهم التصميمي عند طلبة كليات التربية.

أهمية البحث :

يستمد هذا البحث أهميته في كونه استجابة للتوجهات العالمية المعاصرة في تطوير التعليم الجامعي وتحسين مخرجاته بما يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي: . كما انه يأتي منسجم مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق (٢٠٣٠م - "٢٠٢٢) التي تؤكد على ضرورة توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم الجامعي وتطوير استراتيجيات التدريس بما ينسجم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة والتي تفرض متطلبات جديدة في عمليتي التعليم والتعلم والتي تمثل استخدام أساليب حديثة في التعليم مطلباً أساسياً وملحاً لكل أطراف العملية التعليمية، ويعتبر .، التدريس نشاطاً مهنيًا يتم من خلال عمليات أساسية وطرائق تدريسية متعددة والتي تهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية للمقررات الدراسية محققة لنواتج التعلم بما تشملته من مهارات معرفيه وذهنية وكفايات، وفي ضوء أهمية طرائق التدريس يتضح أنه يوجد طرائق عديدة يمكن استخدامها لتسهيل عملية التعلم وقد تكون طرائق فردية وجماعية وإن ، حياة المجتمع العصرية تحتم على كل فرد أن، يتعلم كل يوم فأصبح التعليم ضرورة لا بد منها، والحاجة اليه ماسة ومتواصلة في المراحل جميعها.

(زاير، وآخرا، ٢٠١٥ : ١٠)

فاعلية تصميم تعليمي - تعليمي قائم على التدوين البصري الإلكتروني في إكساب مفاهيم مادة التخطيط التربوي وتفكيرهم التصميمي عند طلبة كليات التربية

ولا يقتصر دور المؤسسات التعليمية بالمعارف والمعلومات بل تعمل بكل الادوار هادفةً الى اعداد الافراد اعدادا سليما وتزويدهم بالقدرات وكل المهارات اللازمة لمواجهة التحديات في ظل التطور الحاصل.

(زاير، ٢٠١١ : ١١)

هدف البحث :

١- فاعلية تصميم تعليمي تعليمي قائم على التدوين البصري الإلكتروني في إكساب مفاهيم مادة التخطيط التربوي وتفكيرهم التصميمي عند طلبة كليات التربية.
٢- التعرف على فاعلية التصميم التعليمي التعليمي (محتوى المتعلم ودليل المعلم) القائم على التدوين البصري الإلكتروني في إكساب مفاهيم مادة التخطيط التربوي وتفكيرهم التصميمي عند طلبة كليات التربية (الجامعة المستنصرية قسم العلوم التربوية والنفسية)

فرضيتا البحث :

١. لا يوجد، فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥). بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا! مادة التخطيط التربوي على وفق التصميم التعليمي _ التعليمي القائم، على التدوين البصري الإلكتروني ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة ذاتها بدون. استعمال التصميم التعليمي - التعليمي، القائم على التدوين البصري الإلكتروني

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة: التخطيط التربوي على وفق التصميم التعليمي - التعليمي القائم على التدوين البصري الإلكتروني، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة، ذاتها بدون استعمال التصميم التعليمي - التعليمي القائم على التدوين البصري الإلكتروني في التفكير التصميمي.

فاعلية تصميم تعليمي - تعليمي قائم على التدوين البصري الإلكتروني في إكساب مفاهيم مادة التخطيط التربوي وتفكيرهم التصميمي عند طلبة كليات التربية

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

١- طلبة المرحلة الثانية قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية الجامعة المستنصرية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

٢- قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / الجامعة المستنصرية وتم تطبيق البحث على مفردات مادة التخطيط التربوي المقرر- تدريسها. للصف الثاني في قسم العلوم التربوية والنفسية التصميم التعليمي التعليمي ، الاختبار حسب استراتيجيات التصميم التعليمي التعليمي (التدوين البصري الإلكتروني)

٣- طبق البحث في ٢٠٢٤/٢٠٢٥ كورسين (اول وثاني) ولمدة عام دراسي كامل .

تحديد المصطلحات :

"الفاعلية"

"Dominguez (2015) بأنها : "القدرة على إنتاج النتيجة المرجوة أو القدرة على إنتاج المخرجات المطلوبة، عندما يُعد شيء ما فعالاً، وهذا يعني أنّ له نتيجة مقصودة أو متوقعة، أو ينتج عنه انطباع عميق وحاد".

(Dominguez 2015: 87)

"الساعدي (٢٠١٦) : "بأنها تحديد الأثر المتوقع لتعليم وتدريب المتعلمين لتحقيق الأهداف الموضوعية وقياسه من خلال تحديد الزيادة أو النقصان في متوسط أداء المتعلم". (الساعدي ، ٢٠١٦ : ١٧)"

"الجعيفري (٢٠٢٠) : " بأنها القدرة على التأثير وتحقيق الأهداف بناءً على معايير محددة مسبقاً، وتزداد بإستمرار القدرة على تحقيق التنمية بشكل كامل من اجل تحقيق الأهداف المنشودة

(الجعيفري ، ٢٠٢٠ : ٢١)"

فاعلية تصميم تعليمي - تعليمي قائم على التدوين البصري الإلكتروني في إكساب
مفاهيم مادة التخطيط التربوي وتفكيرهم التصميمي عند طلبة كليات التربية

"التصميم التعليمي - التعليمي"

جامع (٢٠١٠) : "بأنها عملية منطقية تتناول الإجراءات اللازمة لتنظيم التعليم وتطويره وتنفيذه، وتقويمه، بما يتفق والخصائص الإدراكية للمتعلم".

(جامع ٢٠١٠م : ٥٣)

"Cark (2016): "بانها الممارسة القائمة على الأدلة المتمثلة في خلق خبرات تعليمية وتعلمية لجعل اكتساب المعرفة والمهارات أكثر كفاية وفعالية وجاذبية في البيئات المختلفة".

(Clark. 2016: 128)

"Morrison (2019) : "بأنه عملية تحديد حاجات المتعلمين، وتحديد الأهداف والغايات النهائية للتعليم، وتصميم مهام التقييم والتخطيط لها، وتصميم أنشطة التعليم والتعلم لضمان جودة التعليم".

(Morrison, 2019: 93)

"التدوين البصري الإلكتروني"

"الجريوي (٢٠٢٠) : " بأنه تطبيقات الكترونية تتضمن مزيج من النصوص والصور المكتوبة التي يتم من خلالها توصيل معلومة معينة أو تدوين ملاحظات مختلفة أو الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة طويلة المدى، وسهولة استرجاعها دون الحاجة إلى استخدام لغة برمجة، ويجمع Sketch note بين الملاحظات التقليدية المكتوبة بخط اليد والرسومات والرموز والعناصر الإبداعية الأخرى، والنتيجة هي خريطة جاذبة للأفكار مع إشارات بصرية واضحة كما تسمح تقنية التدوين البصري الإلكتروني للطلبة بالمشاركة وإضافة تعليقات متنوعة للمحتوى المتاح ، ويمكن للتدريسي الإشراف على الطلبة وتوجيه أدائهم والتفاعل معهم".

(الجريوي ، ٢٠٢٠ : ١١١)

فاعلية تصميم تعليمي - تعليمي قائم على التدوين البصري الإلكتروني في إكساب مفاهيم مادة التخطيط التربوي وتفكيرهم التصميمي عند طلبة كليات التربية

"الفاقي (٢٠٢٢) : "معالجة المفاهيم وتحويلها إلى رموز وكلمات وصور وفيديوهات تدل عليها لفهمها والاحتفاظ بها في الذاكرة مما يسهل استرجاعها باستخدام تطبيقات إلكترونية".

(الفاقي ، ٢٠٢٢ : ٢٥٧)"

"تحويل المفاهيم والأفكار والكلمات الخاصة بمفردات مقرر التخطيط التربوي وترتيبها وتنظيمها بشكل رموز وصور وفيديوهات وربط المعلومات مع المفاهيم للاحتفاظ بها واسترجاعها"

"التخطيط التربوي:"

"سيف الإسلام ، (٢٠٠٥) : "هو رسم للسياسة التعليمية بكامل صورتها مع مراعاة أوضاع البلد السكانية والإقتصادية والإجتماعية وأوضاع الطاقة العاملة، وذلك من أجل تنمية وتطوير العنصر البشري الذي هو رأس مال كل أساس. لذا فهو العملية المتصلة المستمرة التي تتضمن أساليب البحث الإجتماعي ومبادئ وطرق التربية وعلوم الإدارة والإقتصاد، وغايتها أن يحصل الطالب على تعليم كافي ذو أهمية واضحة وعلى مراحل محددة، وأن يتمكن كل فرد في المجتمع على الحصول على فرصة تعليمية ينمي بها قدراته ويسهم إسهاما فعالا بكل ما يستطيع في تقدم بلاده في شتى النواحي الإجتماعية والإقتصادية والثقافية".

(سيف الإسلام، ٢٠٠٥ : ١٦٧)"

"التفكير التصميمي :

"الشامي (٢٠١٩) : "بأنه عملية تكرارية نسعى فيها لفهم المستخدم وتحدي الافتراضات وإعادة تحديد المشكلات في محاولة لتحديد الاستراتيجيات والحلول البديلة التي قد لا تكون واضحة على الفور مع مستوى تفاهمنا الأولي. وفي الوقت نفسه، يوفر التفكير التصميمي قائمة من الحلول لحل المشكلات. إنه طريقة للتفكير والعمل فضلا عن مجموعة من الأساليب العملية".

(الشامي ، ٢٠١٩ : ٢٢)"

فاعلية تصميم تعليمي - تعليمي قائم على التدوين البصري الإلكتروني في إكساب مفاهيم مادة التخطيط التربوي وتفكيرهم التصميمي عند طلبة كليات التربية

طلبة كليات التربية :

"المتعلمون الذين يدرسون في كلية التربية ولمدة ٤ سنوات بعد المرحلة الاعدادية ، يدرسون كي يكونو مؤهلين للتدريس ويمتلكون علماً ومعرفة وقدرة يتميزون بها عن بقية افراد المجتمع".(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ٢٠١٦ : ١)

الفصل الثاني

الاطار النظري :

مفهوم التصميم التعليمي - التعليمي وتطوره التاريخي:

وعلم" تصميم التعليم من العلوم الحديثة التي ظهرت في السنوات الاخيرة من القرن العشرين في مجال التعليم ، ما يعرف باسم علم تصميم التعلم ، وهو علم يصف الإجراءات التي تتعلق باختيار المادة التعليمية المراد تصميمها ، وتحليلها ، وتنظيمها ، وتطويرها ، وتقويمها ، وذلك من اجل تصاميم مناهج تعليمية تساعد على التعلم بطريقة افضل" واسرع وتساعد المعلم على اتباع افضل الطرائق التعليمية في اقل وقت وجهد ممكن.

(الحيلة ، ٢٠٠٣ : ٢٥)

فالتصميم التعليمي، علم وتقنية يبحث في وصف افضل. الطرائق التعليمية التي تحقق النتائج. التعليمية المرغوب فيها وتطويرها، على وفق شروط معينة.

(العفون ، والفتلاوي ، ٢٠١١ : ٥٤)

وتكمن اهمية علم تصميم، التعليم في محاولته بناء جسر يصل بين العلوم النظرية. من جهة، والعلوم التطبيقية، من جهة اخرى فقد أكد (ديوي) على ضرورة الربط بين نظريات التعلم والمواقف، التربوية فهو القائل بأن التعلم لا يتم. الا عن طريق العمل والخبرة".

(الحيلة ، ٢٠٠٨ : ٣٣)

نشأة التصميم التعليمي - التعليمي :

فاعلية تصميم تعليمي - تعليمي قائم على التدوين البصري الإلكتروني في إكساب مفاهيم مادة التخطيط التربوي وتفكيرهم التصميمي عند طلبة كليات التربية

نشأ التصميم، التعليمي - التعليمي نتيجة الحاجة الملحة إلى التخفيف عن مشكلات. التعليم، ولإيجاد علم رابط يوصل بين نظريات التعلم والممارسة التربوية، ويصف الفعاليات التعليمية - التعليمية. للوصول إلى أعلى حد ممكن، من المردودات التعليمية، وبكلفة قليلة، ولتخفيف أعباء، التعليم من طريق تصميم طرائق. تدريس أكثر فاعلية.، وكفاية، وجاذبية،، وتتكيف مع التطور التكنولوجي. (بني حمد، ٢٠١٦: ٣٣)

مفهوم التدوين البصري الإلكتروني وتطوره :

يعرف التدوين البصري "الإلكتروني"، بأنه عملية توثيق وتنظيم الأفكار والمعلومات. باستخدام العناصر البصرية (فالصور والرسوم والمخططات) في بيئة. رقمية تفاعلية . كما بيثه كه حمد تفاعلية ، يمثل التدوين، البصري الإلكتروني فيها تطوراً، للتدوين التقليدي ، حيث يجمع" بين مزايا التدوين التأملي والتمثيل البصري للمعلومات في بيئة إلكترونية تتيح المشاركة والتفاعل.

وقد فسر التدوين البصري الإلكتروني، بمراحل تطوير متعددة، بدأت بإستخدام البيانات والرسوم اليدوية في تدوين. الملاحظات، مروراً بظهور برمجيات الرسوم والتسجيل. في الثمانينات والتسعينيات وصولاً إلى منصات، التدوين البصري التفاعلية في. العصر الرقمي.

نشأة التدوين البصري الإلكتروني :

"يعد التدوين البصري من أعقد البنى النظرية لكونه يشير إلى التعلم من خلال البصريات ، فضلاً عن البحث في تصميمها بهدف التعليم ، فالتدوين البصري والذي يعني التعلم من خلال الصور والأشكال البصرية المختلفة كان عنواناً لبعض البرامج التلفزيونية وسلسلة المطبوعات التي أنتجها مكتب التربية في ولاية نيويورك الأمريكية عام (١٩٦٧) ، واستعمل مصطلح التدوين البصري في البحث العلمي فيما بعد للإشارة إلى تأثير المثبرات البصرية طبقاً لأهداف تعليمية محددة وكذلك استخدم سابقاً للإشارة إلى التعلم من خلال الصور المقدمة للطلبة".

(دواير وديفيد ، ٢٠١٥ : ٢٣)

فاعلية تصميم تعليمي - تعليمي قائم على التدوين البصري الإلكتروني في إكتساب مفاهيم مادة التخطيط التربوي وتفكيرهم التصميمي عند طلبة كليات التربية

ثانيًا : الدراسات السابقة :

اسم الباحث	الزهره ، فطيمه
سنة الدراسة	٢٠٢٠
عنوان الدراسة	فاعلية تصميم تعليمي - تعليمي قائم على النظرية البنائية في اكتساب مفاهيم القياس النفسي وتنمية عادات العقل لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية".
هدف الدراسة	"اثر فاعلية تصميم تعليمي - تعليمي قائم على النظرية البنائية في اكتساب مفاهيم القياس النفسي وتنمية عادات العقل لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية".
مكان الدراسة.	الجزائر ، ورقلة
عينة الدراسة	ذكور وانات
حجم العينة	٦٠
مرحلة الدراسة	الجامعة
مادة الدراسة	القياس النفسي
منهج الدراسة	شبه التجريبي
التصميم التجريبي	مجموعة واحدة.
الأدوات	اعداد مقياس لمفاهيم القياس النفسي ، ،وتبني مقياس عادات العقل
الوسائل الإحصائية	اختبار تحليل التباين المصاحب .
النتائج	فاعلية في اكتساب الطلبة لمفاهيم القياس النفسي لكن لم تثبت الفاعلية في تنمية العادات العقلية لدى الطلبة.

الفصل الثالث

التكافؤ بين مجموعتي البحث :-

فاعلية تصميم تعليمي - تعليمي قائم على التدوين البصري الإلكتروني في إكساب مفاهيم مادة التخطيط التربوي وتفكيرهم التصميمي عند طلبة كليات التربية

- أجرت الباحثة تكافؤاً احصائياً بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، وهذه المتغيرات هي :
- أ. العمر الزمني لطلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).
- ب . اختبار الذكاء هنمون- نلسون للقدرة العقلية لطلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .
- ج. اختبار المعرفة السابقة لطلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .
- د. مقياس دافعية التعلم لطلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).
- هـ. مقياس التفكير التصميمي لطلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)..
- أ- العمر الزمني للطلبة:-

ويقصد به عمر الطلبة محسوباً بالأشهر،، إذ تمت الاستعانة بالبطاقة الجامعية للحصول على المعلومات المطلوبة لكل طالب وطالبة عينة البحث ملحق () ، فضلا عن الاطلاع على هوية الأحوال المدنية لكل طالب وطالبة ، وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعمر الزمني لطلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) اذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٥١,٦٥) والانحراف المعياري بلغ (٦,٦٦)، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٥٠,٨٨)، والانحراف المعياري بلغ (٦,٥١) وباعتماد الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج ان القيمة المحسوبة بلغت (٠,٧١٩) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) بمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٩) وهذا يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متغير العمر الزمني وبذلك تعدّ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتين في العمر الزمني محسوباً بالأشهر والجدول يبين ذلك.

ب . الذكاء (القدرة العقلية):-

تبنت الباحثة اختبار هنمون- نلسون للقدرة العقلية ويتكون الاختبار من (٩٤) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بخمسة بدائل يتم تصحيحه بإعطاء (١) درجة للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة

فاعلية تصميم تعليمي - تعليمي قائم على التدوين البصري الإلكتروني في إكساب
مفاهيم مادة التخطيط التربوي وتفكيرهم التصميمي عند طلبة كليات التربية

ج. اختبار المعرفة السابقة:

قامت الباحثة ببناء اختبار قبلي في مادة التخطيط التربوي يتكون من (٢٠) فقرة من
نوع الاختيار من متعدد تضمنت كل فقرة أربعة بدائل أحدها صحيحة وما تبقى خاطئة.

فاعلية تصميم تعليمي - تعليمي قائم على التدوين البصري الإلكتروني في إكساب مفاهيم مادة التخطيط التربوي وتفكيرهم التصميمي عند طلبة كليات التربية

د. مقياس دافعية التعلم:

قامت الباحثة بتبني مقياس دافعية التعلم للباحث () يتكون من (٨٨) فقرة بتدرج خماسي وكالاتي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابدأ) وتعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفرقات الايجابية والعكس للفرقات السلبية.

هـ. مقياس التفكير التصميمي:

قامت الباحثة بتبني مقياس التفكير التصميمي للباحث () يتكون من (٦٧) فقرة بتدرج خماسي وكالاتي (تتطبق علي دائماً، تتطبق علي غالباً، تتطبق علي احياناً، تتطبق علي نادراً، لا تتطبق علي ابدأ) وتعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

■ متغير الجنس :

لغرض استبعاد اثر جنس الطلبة على التجربة , استعملت الباحثة اختبار مربع كاي (كا^٢) وتبين أن قيمة كاي المحسوبة بلغت (١,٠٧٤) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (١) وجدول يبين ذلك .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة ، في ضوء فرضيات الدراسة التي تم وضعها ، وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها ، فضلاً عن التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

الفرضية الصفرية الاولى : (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التخطيط التربوي على وفق التصميم التعليمي- التعليمي القائم على التدوين البصري الإلكتروني ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين المادة ذاتها بدون استعمال التصميم التعليمي- التعليمي القائم على التدوين البصري الإلكتروني في اختبار اكتساب المفاهيم).

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بتطبيق اختبار اكتساب مفاهيم مادة التخطيط التربوي على طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة ، وتم استخراج درجات

فاعلية تصميم تعليمي - تعليمي قائم على التدوين البصري الإلكتروني في إكتساب مفاهيم مادة التخطيط التربوي وتفكيرهم التصميمي عند طلبة كليات التربية

الطلبة على الاختبار في كلا المجموعتين(ملحق), وتبين ان متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (٥١,٦٠٠) بانحراف معياري (٤,٨٤١) , ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (٤٤,٠٩٢) بانحراف معياري (٥,١٢٠) , وللتعرف على الفرق بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما موضحة في الجدول

يتبين من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٩,٢٥٦) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٩) , وهذا يعني انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب مفاهيم مادة التخطيط التربوي ولصالح طلبة المجموعة التجريبية. وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تؤكد أنّ ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم, وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعتين. والشكل يبين متوسطات درجات طلبة المجموعتين في اختبار اكتساب مفاهيم مادة التخطيط التربوي.

الفرضية الصفرية الثانية: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التخطيط التربوي على وفق التصميم التعليمي- التعليمي القائم على التدوين البصري الإلكتروني ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين المادة ذاتها بدون استعمال التصميم التعليمي- التعليمي القائم على التدوين البصري الإلكتروني في التفكير التصميمي).

فاعلية تصميم تعليمي - تعليمي قائم على التدوين البصري الإلكتروني في إكساب مفاهيم مادة التخطيط التربوي وتفكيرهم التصميمي عند طلبة كليات التربية

الاستنتاجات :

١. انَّ التصميمَ التعليميَّ التعليميَّ الذي تمَّ بنائه وفق التدوينَ البصريَّ الإلكترونيَّ ومقياس التفكير التصميميَّ ساهم في تلبية الاحتياجات التدريسية لتدريسي الادارة التربوية وبالخصوص مادة التخطيط التربوي .
٢. ان تدريب الطلبة وفقاً للممارسات العلمية والاستراتيجيات والنماذج المنبثقة منها ساهم بشكل فاعل في مهارات التفكير وخصوصاً التفكير التصميمي.

ثانياً : التوصيات :

١. التأكيد على توظيف النماذج والاستراتيجيات المنبثقة من التصميم التعليمي التعليمي والتفكير التصميمي.
٢. بناء برامج تدريبية وفقاً لمهارات التفكير التصميمي وبيان أثرها في متغيرات متنوعة.

ثالثاً : المقترحات :

١. اعداد تصاميم تعليمية تعليمية وفقاً للتدوين البصري الإلكتروني والتفكير التصميمي في تخصصات اخرى .
٢. تصميم تعليمي تعليمي وفق التدوين البصري الإلكتروني والتفكير التصميمي في متغيرات اخرى مثل الذكاء ، الابداع ، التفوق الدافعية

فاعلية تصميم تعليمي - تعليمي قائم على التدوين البصري الإلكتروني في إكساب مفاهيم مادة التخطيط التربوي وتفكيرهم التصميمي عند طلبة كليات التربية

المصادر العربية :

- ❖ ابو لبة ، سبع محمد .(٢٠٠٨). مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي ، ط١، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان -الأردن .
- ❖ الدليمي، إحسان عليوي وعدنان محمود المهداوي (٢٠٠٥): القياس والتقويم في العملية التعليمية، كلية التربية/ ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- ❖ الظاهر، زكريا وآخرون . (٢٠٠٢). مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط٢، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ❖ العجيلي، صباح حسين وفاهم الطريحي وحسين ربيع. (٢٠٠١). مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتبة احمد الدباغ، بغداد
- ❖ علام، صلاح الدين محمود (٢٠١٤) : الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط٤، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ دواير ، فرنسيس،.. وديفيد. مايك مور (٢٠١٥) ، الثقافة البصرية والتعلم البصري ، ط ٢ ، ترجمة نبيل جاد، عزمي ، مكتبة بيروت ، القاهرة - مصر .
- ❖ زاير، سعد علي، وآخرون: الموسوعة، التعليمية المعاصرة، مكتب نور الحسن بغداد، ج١، ٢٠١٧
- ❖ زاير ، سعد علي ، (٢٠١١) : رؤية تربوية .مستقبلية. في التعليم .العراقي، بغداد العراق.
- ❖ زاير ، سعد علي، وخضير عباس، جري: تصميم ،التعليم .وتطبيقاته في. العلوم الإنسانية ، مكتب نور الحسن،، بغداد، ٢٠١٥.
- ❖ يوسف ، عمرو إبراهيم، يوسف : أثر استخدام إستراتيجية الخرائط، الذهنية .المحوسبة في التكامل (٢٠١٤م) الوظيفي لنصفي ،المخ وتنمية؛ مهارات .التفكير العليا: لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية - جامعة؛& القاهرة - مؤتمر آفاق في تكنولوجيا التربية

المصادر الأجنبية:

- ❖ Aboukhatwa, E. (2011). Quality & Assurance Standards in @the Design and Production of e- Courses:. Paper & presented at The (Second International Conference E- Learning and Distance Education, Riyadh.
- ❖ Buchanan, Richard. "Human Dignity and Human Rights: Thoughts on the Principles of
- ❖ Brown, T. (2009): Design thinking. Harvard Business Review!, 86(6),84-92, America
- ❖ Cross, N. (2004). Expertise: in design: An overview. Design Studies, 25, 427-441.